

المحاضرة الثانية:

الاضطرابات السلوكية:

تعريف: الاضطراب السلوكي هو عجز يتميز باستجابة سلوكية أو انفعالية غير مقبولة بالنسبة لقواعد مجموعة معينة، ولها تأثير على الأداء. ويعرفها (حسن، وعبد الرحمن، 2003: 23): الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وببيئته، ويستدل على وجود اضطراب سلوكي عندما يتصرف الفرد تصرفًا يؤذى فيه نفسه والآخرين . كما أنها جميع الأفعال والتصورات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، بحيث لا تتماشى مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة المحيطة (الجزير، 2026).

أسباب الاضطرابات السلوكية:

يجب فهم أن هذه الاضطرابات السلوكية هي أعراض عصبية ولنست مشاكل شخصية هو الخطوة الأولى والأهم في تقديم رعاية أفضل وأكثر تعاطفًا للمريض، والبحث عن الاستراتيجيات والعلاجات المناسبة لإدارتها [/. https://www.webteb.com](https://www.webteb.com)

أهم الاضطرابات السلوكية المرتبطة بالاضطرابات نماء عصبية:

1. اللامبالاة (Apathy):

هو فقدان أو انخفاض الدافع: عدم وجود الرغبة في البدء في أي نشاط أو متابعته، وكذا انخفاض الجهد يحتاج إلى تنكير مستمر للمشاركة. مع فقدان الاهتمام بالعالم الاجتماعي والهوايات.

2. تسطح المشاعر (Flat affect):

2. التهيج والعناد (Irritability and Agitation):

· التهيج: ردود فعل غاضبة أو مزعجة أكثر من المعتاد تجاه المواقف البسيطة.

· التململ والعناد: صعوبة في الجلوس بسلام، أو المشي ذهاباً وإياباً بلا هدف (Pacing) ، أو شد الملابس، أو الصراخ، أو الرفض العنيد للتعاون (مثل رفض الاستحمام أو تناول الدواء).

3. السلوك العدوانى (Aggression):

يمكن أن يكون لفظياً (شتم، تهديد، صراخ) أو جسدياً (دفع، لكم، عض، خدش).

· غالباً ما ينشأ نتيجة للشعور بالإحباط، أو الخوف، أو الارتكاب، أو الألم الجسدي الذي لا يستطيع المريض التعبير عنه.

4. السلوكيات الحركية النمطية والبحثية (Motor Stereotypies and Searching Behaviors):

· السلوكيات النمطية: تكرار حركة معينة بدون هدف، مثل النقر المتواصل، أو فرك اليدين، أو هز القدم. التجول بلا هدف، أو فتح الأدراج والخزانات بشكل متكرر، أو "التللاع" بالأشياء (مثل لف مقبض الباب باستمرار). بالإضافة إلى السلوكيات الشفهية النمطية: تكرار كلمة أو جملة أو سؤال معين.

6. الاضطرابات في عادات الأكل (Eating Disorders).

· فرط الأكل: (Hyperphagia) تناول كميات كبيرة جدًا من الطعام، أو تناول الطعام بشراهة، أو الإصرار على تناول أنواع معينة فقط من الطعام (مثل الحلويات).

· ابتلاع الأشياء غير الغذائية (البيكا): (Pica):

7. الاضطرابات في دورة النوم والاستيقاظ (Sleep-Wake Cycle Disturbances)

· الأرق ليلاً.

· النوم المتقطع.

· النوم المفрط أثناء النهار.

المراجع:

1/ الجزيرة - اضطراب السلوك لدى الطفل -، 2026. مقتبس من <https://www.aljazeera.net>

2/ ويب طب. "اضطرابات النمو العصبي". (2011/2025). من موقع <https://www.webteb.com>